هل سئمت من وظيفتك إليك الطريقة لتحقيق انطلاقة جديدة

إذا كنت لا تشعر بالرضى التام في العمل، فأنت لست وحدك من يشعر بذلك، فهناك ما يقرب من نصف الموظفين البالغين، يحلمون بترك وظائفهم، وفقا لاستطلاع نفذته شركتي. والأمر الأكثر مشقة من البقاء في الوظيفة غير الصحيحة هو العثور على وظيفة أخرى أكثر ملاءمة. ومن بين الأشخاص الحالمين بترك وظائفهم فإن ١٤٪ فقط يتخذون خطوات فعلية لتحقيق ذلك، نظرا لصعوبة العثور على عمل. ويعتقد معظم الناس أن البحث عن وظيفة هو أكثر مشقة من التخطيط لحضور حفل زفاف، أو أن تكون محاصرا في مصعد، أو أن تقضي عطلة نهاية الأسبوع مع الأصهار.

كيلي داجوفيتش ترجمة : حسن المطروشي

في الاندفاع للحصول على الوظيفة، في كثير من الأحيان، يرسو البعض على بدائل أقل ملاءمة من السابقة. ومن خلال تجربتي في مجموعة متنوعة من الوظائف والشركات على مدى الـ ١٧ عاما الماضية، فأنا أعلم أنه لا فائدة من البقاء في الوظيفة ذاتها عندما تجد أنك في المكان غير الصحيح. والخبر السار هو أنه من الممكن خوض المغامرة للتحرك في هذا المجال. وإليك بعض النصائح لمساعدتك في تحقيق انطلاقة جديدة.

احترس من الأعلام الحمراء

من السهل الوقوع في فخ الشعور وكأنك تضطر إلى المجازفة ببيع نفسك أثناء إجراء مقابلة وظيفية. بدلا من ذلك، يجب أن يكون الدور لك لطرح الأسئلة والحفر عميقا في ما إذا كان المنصب مناسبة لك حقا.

ويجب أن لا تتخوف من التحقق في تجارب المحاورين وأفضلياتهم. اطرح أسئلة مثل: «ما هو الجزء الأدنى قبولا في عرضكم الوظيفي؟» «ما الذي عانى منه الناس السابقون في هذا المنصب؟» «إذا كان بمقدوركم تغيير شيء واحد في هذه الشركة، فماذا سيكون؟» ليس وظيفة ممتعة في كل الأوقات، ولكن من المهم بالنسبة لك أن تنظر عن كثب للأعلام الحمراء، التي تمثل علامات إنذار.

تأسيس شبكة علاقات

تعد العلاقات المهنية والشخصية مفتاحا للحصول على وظيفة. إذ إن الشخصيات المرجعية في المؤسسات، وفقا لنتائج المسح، تعد الطريقة الرئيسية التي من خلالها حصل كثير من العاملين وظائفهم الحالية.

لذا فإنه إذا واجهت صعوبة في التواصل مع الغرباء، فابدأ البحث من خلال إعادة الاتصال مع الأصدقاء القدامى. ويعد التصفح عبر الفيسبوك (٠،١٧٪) ولينكدين أولى الخطوات الفعالة. قم بطلب مقابلات مع الأشخاص الذين تربطك بهم علاقات قائمة. وسوف يعطيك ذلك فكرة أفضل عن طبيعة عمل مؤسساتهم وما إذا كان ثمة فرصة تثير اهتمامك.

بعد أن تشعر بالارتياح بشأن تسخير علاقاتك القائمة، توسع في البحث عبر شبكات المخرجات الجامعية والهيئات الأخرى مثل «أوت لوك تيك» و«الشبكة المهنية للمرأة»، مع أخذ العلم أن الجميع يتواجد هناك لنفس السبب، ما يمكن أن يجعل التوجه للشبكات أقل حرجا. وبعد أن تقوم بخطوات الاتصال الأولي، اتبع ذلك برسالة شكر، موضحا الموضوع الذي تتمتع بالدردشة حوله بالتحديد، ولماذا ترغب في البقاء على اتصال. كما أن قيامك بتحديد الوظيفة الملائمة من الشواغر المدرجة في صفحة التوظيف التابعة للشركة، يعد وسيلة جيدة لجمع المعلومات الخاصة بها، وربما تستفيد من كبار المسؤولين.

ركز البحث

هناك العديد من الطرق للبحث عن وظيفة جديدة، إلا أن معظمها، لسوء الحظ، لا يؤدي إلى ذلك في الواقع. لذا فإنه بدلا من تمشيط صفحات العمل التي ستؤدي حتما إلى طرق مسدودة، فإنه ينبغي الاستفادة من الأدوات التي تتناسب مع الفرص التي تتماشى مع تجربتك، وابحث عن الشركات التي ترغب فعلا في العمل لديها.

إن أهم طريقتين تحصل بموجبهما الموظفون عموما على وظائف هما من خلال تقديم طلبات مباشرة إلى الشركة (٣٠٪) أو عن طريق المساعدة من شخص عمل في نفسها الشركة (٢١٪). في حين تبدوا مواقع إلكترونية مثل «مونستر» جيدة من الناحية النظرية، فإنه في الحقيقة سيتيعن عليك خوض المنافسة مع ٤٢٧،٠٠٠ من الطلبات الأخرى التي تنشر أسبوعيا.

إذا كنت غير راض عن منصبك الحالي وترغب في العثور على وظيفة تحبها، فإن رهانات التخلي عنها تصبح عالية جدا لديك. إنك ستقضي ما يقارب من ٢،٠٠٠ ساعة من حياتك في العمل هذا العام، فإذا لم كنت تشعر بالرضا، فإن تلك الساعات يمكن أن تسبب ضررا كبيرا، مثل ازدياد الوزن، وتدني أداء الجهاز المناعي، بل وربما يلحق ذلك ضررا بعلاقاتك الشخصية. فإذا كان الذهاب إلى المكتب كل صباح يشكل لك معاناة بالغة فتذكر: هناك وظيفة تحبها، وليس بالضرورة أن يكون إيجادها مرهقا. وقد يكون ذلك أفضل شيء يمكنك القيام به من أجل نفسك.

المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي